

بعد ذلك يصير كأنه مذكور في قصيدة أخرى ومحل عد نكرة المفضل
مع اتحاد المعنى من الأبياط المندوب إذا خلا التكرار عن كثرة واستعداد
لفظ وما إذا كان لثمة أو استغراب لفظ كلفظ الجلالة ومحمد
كما قال في قول بعضهم

محمد ساد الناس كهلاً وبأفعا وساد على الاملاك ايضاً محمد
محمد كل الحسن من بعض حسنة وما حسن كل الحسن الامجد
محمد ما احلى مثايله وصفاً الذي حديثاً راج فيه محمد

فانه لا يحدور فيه كما ذكره العلامة الاميري في حقه على الارض
واما تكرر كونه الروي لفظاً فقط او معني فقط كما تعلم مع
الصيغة والرفق مع المنكر فليس بايطا وافا كان الايطا عيباً لدلالة
عليه طبع الشاعر وقلة مادة حيث قصر فكره واجمع طبعه عن ان
يأتي قفاً فيه اخرى فاستروح الي الاول مع ما جئنا عليه
المعوس من معاداة المعاداة في يدع الاحتفاً واخفاً
في تكرير اللفظ من غير ان يعقل المعقد المذكور بعد خروج
من قصة الي قصة او من عرض الي اخر كالنسيب اذا تخلص منه
الي المدح فذهب بعضهم الي انه لا يوطى ذلك وبعضهم الي انه
ايطاً كما في بعض شرح الجزينية ومثله في السجع واعلم ان
الايطا جوزه بعضهم للمولدي لما في شرح شيخ الاسلام علي
الجزينية وغيره من اعتقاد بعض العيوب للمولدي لعدم
ادلهما علي سلفية العربية وعكس بعضهم اه حنفي قوله
اي النابغة الذي بيا في من السبيط المفظوع برئي بها التمان
الحارث وقوله اوضح بالصاد المعجمة من الوضح معطوف علي ما
قبله في القصيدة يوزن اعلم كما في الحنفي وقوله في حرسا يحيا
بجحة مفتوحة ورأسكته وسبي مملئة ثم مدة وهي الارض التي
لا صوقها وقوله تمديد بالثا العوقية وبالغاف العوقية واليا
المتناة من تحت المستدة والغير جمع المعني الحمار يعني ان هذه
الارض لكثرة ظلمتها تقيد الحمار فلا يطيق المشي بها والساري
هو الحاصل منه السير بالليل سوا كان في اوله واخره او وسطه
وقوله لا يخفض تجا معجزة وقابعد ها ضاد معجزة والدر بكس
المدال

المدال المهملة وبالراء المعجمة الصوت وقوله الم اي نزل ذلك اللطان
المتقدم في القصيدة وقوله لا يضل بضاً ومعجزة من باب ضرب اي
لم يمتدي اليه وعالي في كلامه يعني عن ومصاحبه اه سجع ماخفاً
والنصبي اي هو لغة ما حوذة من تضمن الكتاب كذا اي اشتمل عليه
واصلاً كما ذكره المصنوع فقلق البيت اي تعليقاً قافية
لان الكلام في عيوب القافية وقوله لها بعد اي يصدر البيت
الذي بعده بان تفتقر اليه في الاقادة وتبين ضمناً لان الشاعر
يغتر في تفسيره الي الثاني فلا يحدور فيه كما في شيخ الاسلام
وهو عيب عند الجمهور لكنه مفتقر للمولدي وذهب الاخفش الي
انه ليس بعيب قال العلامة السج وعلة كونه معيباً عند الجمهور
ان القافية محل الوقف والاستراحة فاذا كانت مفتقرة الي ما
بعدها لم يصح الوقف عليها والتضمين نوعان قبح وحايز فالأ
ول ما لا يتم الكلام الاية تجواب الشرط والقسم والخبر وكما
القاهر والعلية وهذا هو المراد هنا والثاني ما تم الكلام بيونه
والخارج اليه فحمل المعنى المتقدم فقط كالنسيب والنقن وغير
من سائر التوايح والفضلات كما افاده ابن مرزوق اه تبيينه
المضمين ثلاثة اقسام عروض وقد تقدم ونحوي وهو اشراب
كثيرة معني اخرى مستعدي فعدبتهما ودر جي وهو ان يضمن
الشاعر الشعر اي يدخل فيه شيئاً من شعر اخر سوا كان ذلك الشعر
بيتاً او قولة او مصرعاً من قصيدة اخرى له لكن بشرط في النظمين
المذكور علي ان يتبع علي انه من شعر الغير ان لم يكن ذلك الشعر
المضمن مشهوراً الصاحبة عند البلغاء وبهذا القيد اعني اشترط
التبيين الا ان يكون مشهوراً ما يخرج السرقة والاختلاف فيهما فحين
شعر انهم وانما اقرنا في ان السارق يبذل الجهد في اظهار كونه
له والمضمين يأتي به صنوعاً مع شعره مظهر انه الغدير وانما ضميه
المد ليظهر اخذ في مثال تضمين البيت مع التبيه علي انه غير المضمين
قوله اذا ضاق صدري وخفت العدا فثلث بيتا بحالي بليغاً
فبانه ابلغ ما روي وخفت العدا فثلث بيتا بحالي بليغاً
فبانه ابلغ ما روي وخفت العدا فثلث بيتا بحالي بليغاً